

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة مهمة جدًا للمسلمين. لأن ذلك الأساسي للمسلمين، وهو القرآن الكريم والحديث. وكذلك الكتب أو الكتب التي مراجع في تحديد الشريعة، عام بكثرة تستخدم اللغة العربية، خاصة في المعهد الإسلامي.¹

اللغة العربية لها دور مهم للغاية، لذلك مهم لدى المسلمين على مهارات باللغة العربية. وهذه المهارة لا تأتي من تلقاء نفسها، بل لا بد من تعلمها. وهناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية وهي: مهارة القراءة جيدا وفهم الكتب جيدا، وخاصة القرآن الكريم والحديث وكتب العربية، ومهارة الكتابة والتأليف باللغة العربية، ومهارة الكلام باللغة العربية، وفهم كلام الآخرين الذين يتحدثون باللغة العربية.²

ولإتقان الأربعة مهارات اللغة العربية، لا بد من إتقان علم النحو والصرف أو القواعد، ولكن أولى المهارة ، لأنها سيسهل على الشخص تعليم الجوانب الأخرى.³ تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، وخاصة المعهد الإسلامي السلفي كثيرا على إتقان قراءة وفهم الكتب التراث التي تحتوي على علوم التعليم الإسلامية. ولذلك، فإن نظام التعليم في المعهد الإسلامي، وعامه إنشاء مدرسة خاصة في المعهد الإسلامي أو ما يعرف بالمدرسة الدينية.⁴

¹ Ahmad Zarkasyi, *Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab dalam Studi Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2019), hlm. 22

² Abdullah Al-Harbi, *Metode Efektif Belajar Bahasa Arab*, (Bandung: Pustaka Al-Bayan, 2020), hlm. 35

³ Ali Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu dan Sharaf 2 (Tata Bahasa Arab) Praktis dan Aplikatif* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1995), hlm. 36.

⁴ Ahmad Syafii, *Tradisi Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Salaf*, (Jakarta: Pustaka Pesantren, 2017), hlm. 45.

في التقليد المعهد الإسلامي، الكتب التراث الخصائص والهوية لا يمكن فصلها. تعليم كتب التراث هو من عدة عناصر مطلقة في المعهد الإسلامي مهمة جدًا في عملية تكوين الذكاء الفكري والأخلاق الصالح في الطلاب (صالح لي نفسي مصلح لي غيري). ولقراءة الكتب التراث يجب على الطلاب أن يفهم علم الكتب التراث أو بعلم النحو والصرف (القواعد). وتعليم كتب تراث لا يمكن فصلها عن اللغة العربية، خاصة من حيث القواعد، لأن كتب تراث كتب عربية ومعظمها ليس فيها حركات. فالخطوة الأولى في فهمه هي المهارة القراءة الجيدة والصحيحة قبل فهم المعنى والقصد بصحيحا، أي بعلم القواعد. كَمَا جَاءَ فِي شَرْحِ الْعُمْدَةِ لِلْعَمَرِيِّ مَا نَصُّهُ ” والنحو أولى أولا ان يعلمنا * اذ الكلام دونه لن يفهم.“⁵ علم النحو والصرف (القواعد) يعتبر من العلوم أهمية بالنسبة العلوم العربية الأخرى. حتى هذا العلم هو العلوم أول التي تدرس في المعهد الإسلامي قبل تدرس العلوم العربية الأخرى.

المعهد الإسلامي هو أقدم مؤسسة تعليمية إسلامية في إندونيسيا، وهو مكان لمعارف العلوم الإسلام، وله تقليد علمية مختلفة عن المؤسسات التعليمية الأخرى في إندونيسيا. أحد الاختلافات هو تعليم الكتب التراث. يُستخدم كتب التراث مرجع مهم في المعهد الإسلامي الأكاديمي.⁶

معهد الاسلامي السلفي الإخلاص كاليباتا تاراكان كديري هي إحدى المؤسسات التعليمية السلفية، التي تعليم العلوم الدينية عن طريق دراسة كتب التراث مثل الفقه والتوحيد والتصوف والأخلاق وحتى علم الأدوات (علم النحو) وغير ذلك. وقد تحديد تعليم كتب التراث من قبل المدرسة الدينية حسب المستوى الدراسي، نهارا وليلا في المعهد الإسلامي. ومن الكتب التراث تدرس كتاب فتح القريب. المؤسس المعهد الإسلامي السلفي الإخلاص مدرسة هو الشيخ لقمان علفي ظفير.

⁵ Abdul kholiq, Ilmu Nahwu dan Terjemahnya, (Nganjuk: Pondok Pesantren Daarussalaam), hlm. 2.

⁶ Nurlaila Anwar, Sejarah dan Tradisi Pondok Pesantren di Indonesia, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2018), hlm. 30.

فإن المعهد الإسلامي لديها تعليم نظامي ، وغير ذلك لديها على التعليم غير النظامي أيضاً. التعليم غير النظامي هو مدرسة التعليمية للأطفال، والمدرسة الثانوية أو المدرسة الوسطى، والمدرسة العالية أو المدرسة العليا، وهناك أيضاً معهد عالي هو أعلى مستوى في مجال التعليم غير النظامي. ومن الكتب النحوي التي تُدرّس: الجرومية، والعمرتي، ودرة اليتيمة، وألفية ابن مالك. أما الكتب النحوي التي تدرس مثل كتاب التصريف وقواعد الإعرال وقواعد الإعراب وغيرها.

ولغير ذلك، تضم مؤسس المعهد الاسلامي السلفي الإخلاص أيضاً التعليم النظامي مثل المدرسة الثانوية الإخلاص والمدرسة الثانوية المهنية الإخلاص التي تأسست منذ عشرة سنوات. ولكي يتمكن فهم الكتب التراث شفاهة أو كتابة لا بد من علم، وهو علم الأدوات. وَيُعَرَّفُ عِلْمُ الْأَدَوَاتِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِعِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . كَالصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالْبَلَاغَةِ. وأهمية اللغة العربية كأدوات للمسلمين في التفقه الدين أمر أساسي لا يمكن تجاهله. فعلم النحو، باعتباره أحد العلوم الرئيسية في اللغة العربية، مهم جداً لأنه بدون فهم علم النحو، فإن تركيب الكلمات والجمل في اللغة العربية سيكون غير منظم. ولذلك، فإن علم النحو أهم من العلوم في تعليم اللغة العربية. وفي دراسة كتب التراث، إتقان علم النحو والصرف أيضاً.⁷

نظراً لأهمية علم النحو والصرف للطلاب في قراءة كتب التراث ، تشعر الباحثة بالاهتمام بدراسة كيفية عملية تعليم قواعد اللغة العربية وخاصة في فهم القواعد ومهارة القراءة على قراءة كتب التراث لطلاب في المعهد الاسلامي السلفي الإخلاص كاليباتا تاراكان كديري. وبناءً على الوصف أعلاه، من الضروري إجراء بحث حول ”العلاقة بين فهم القواعد وكفاءة قراءة لطلاب الصف الأول المرحلة الوسطى في المعهد الإسلامي السلفي الإخلاص كاليباتا تاراكان كديري.“

⁷ Hasil wawancara dengan ustadz nahwu kelas 1 wustho pondok pesantren asslafiyy al ikhlas kaliboto tarokan, pada 18 september 2024 pukul 20.00

ب. أسئلة البحث

فإن أسئلة البحث هذه هي كما يلي :

- ١ . ما مستوى كفاءة القراءة لطلاب الصف الأول من المرحلة الوسطى في المعهد الإسلامي السلفي الإخلاص كالياتا تاراكان كديري ؟
- ٢ . ما مستوى كفاءة الطلاب في فهم القواعد الصف الأول من المرحلة الوسطى في المعهد الإسلامي السلفي الإخلاص كالياتا تاراكان كديري ؟
- ٣ . هل توجد العلاقة بين فهم القواعد وكفاءة القراءة لطلاب الصف الأول من المرحلة الوسطى في المعهد الإسلامي السلفي الإخلاص كالياتا تاراكان كديري ؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث لأسئلة البحث أعلاه هي :

- ١ . لمعرفة مدى تأثير فهم القواعد على نواتج التعليم في الدراسية النحو والصرف.
- ٢ . لمعرفة مدى كفاءة القراءة في قراءة كتب التراث .
- ٣ . لمعرفة العلاقة بين فهم القواعد وكفاءة القراءة في قراءة كتب التراث.

د. الفوائد البحث

فيما يلي بعض الفوائد النظرية والعملية من نتائج هذه الدراسة :

١. من الناحية النظرية

من الناحية النظرية، هذا البحث فوائده ويزيد من المعرفة للقراء والباحثين الآخرين في مجال التربية والمعلم، وغير ذلك لزيادة الاهتمام بدورهم كمعلمين ليتمكنوا من تعظيم تدريس القواعد أثناء أنشطة التعليم والتعلم.

٢. من الناحية العلمية

- أ. بالنسبة للمعلمين، اكتساب فهم أهمية مهارات القراءة، وخاصة قراءة كتب التراث المرتبط بتعليم القواعد.
- ب. بالنسبة للطلاب، أن يسهل الطلاب فهم القواعد في تعليم اللغة العربية ويحفز الطلاب على المادة.

هـ. الدراسات السابقة

أولاً، "تطبيق تعليم الأمثلاتي كأسلوب عملي لدراسة القرآن وقراءة الكتاب التراث (تحليل التعلم في معهد اسلامي الفجر باباكان لياكسيو تيغال)". كتب إيداه مفيدة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوغياكارتا.^٨ هذا البحث العلمي يبحث تطبيق تعليم الأمثلاتي كأسلوب عملي لدراسة القرآن الكريم وقراءة الكتاب التراث والمعوقات التي واجهت عملية تطبيق أسلوب الأمثلاتي في المعهد الإسلامي. وأما نتائج البحث منها الدراسة التعليم الأمثلاتي في معهد اسلامي الفجر بدءاً من المقدمة، وتسليم المادة، والتقييم، والختام.

⁸ Idah Mufidah, "Implementasi Pembelajaran Amtsilati sebagai Metode Praktis mendalami Al Qur'an dan membaca Kitab Kuning (Analisis Proses Pembelajaran di pondok pesantren Al Fajar Babakan Lebaksiu Tegal)", skripsi, urusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kaliaga Yogyakarta.

ثانيًا، "العلاقة بين إتقان مفردات اللغة العربية ومهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية بستان العلوم بانتاركاوونغ". كتب سيتي نور فائزة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية فورووكيرتو.⁹ هذا البحث العلمي يبحث العلاقة بين إتقان مفردات اللغة العربية ومهارة الكلام في اللغة العربية. وأما نتائج البحث هو يكون علاقة بين إتقان مفردات اللغة العربية ومهارة الكلام في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية بستان العلوم بانتاركاوونغ.

ثالثًا، "العلاقة بين المهارة القراءة القرآن والمهارة القراءة النصوص العربية في اللغة العربية لدى الطلاب الصف السادس الابتدائي ٢٩ مفتاح العلوم أمبولو جمبر". هذا البحث العلمي كتب امرأة الصالحة وهانيك يوبي ألفية، الجامعة سونان غيري سورابايا ، هذا البحث العلمي يبحث العلاقة بين المهارة القراءة القرآن والمهارة القراءة النصوص العربية لدى الطلاب الصف السادس من ابتدائي ٢٩ مفتاح العلوم أمبولو جمبر. وأما نتيجة البحث يكون العلاقة معنوياً بين المهارة قراءة القرآن والمهارة القراءة النصوص العربية. والمهارة القراءة القرآن لدى طلاب الصف السادس من ابتدائي ٢٩ مفتاح العلوم أمبولو أمبولو جمبر هي الأمثل.

رابعًا، "مشكلة تطبيق قواعد اللغة في قراءة الكتاب التراث في المدرسة التحيلية الإبراهيمية". هذا البحث العلمي كتب المناه والسلوى وعائشة الحنون، كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية الإبراهيمية سيتوبوندو.¹⁰ هذا البحث العلمي يبحث الحالة الحقيقية الفشل تعليم قراءة الكتاب عموماً. أما نتيجة البحث العلمي لمعرفة إتقان قواعد اللغة لدى الطلاب، التي يمكن اعتبارها كافية، فلا بد من الموازنة المهارة القراءة الكتاب

⁹ Siti Nur Faizah, "Korelasi Antara Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Dengan Keterampilan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VIII di Smp Bustanul 'Ulum Bantarkawung", Skripsi, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negeri Purwokerto.

¹⁰ Almannah Wassalwa dan Aisyatul Hanun, "Problematika Implementasi Qowaid Al-Lughah Dalam Membaca Kitab Kuning di Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimy", Jurnal, Fakultas Tarbiyah IAI Ibrahimy Situbondo.

كهدف رئيسي. لذلك، لابد ضبط بين إتقان قواعد اللغة لدى الطلاب وتطبيقها في مهارة القراءة.

خامساً، "العلاقة بين إتقان القواعد والمهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة دينية معهد إسلامي المنور كومفليك نور السلام كرافيك يوغياكارتا". هذا البحث كتب شمس الهادي قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سنان كاليجاغا.¹¹ هذه البحث يبحث إتقان القواعد ومهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثاني مدرسة دينية معهد الإسلام المنور كومفليك نور السلام وتحلل البيانات لتحديد علاقة بينهما. وأما نتيجة البحث يكون علاقة معنوية بين إتقان القواعد والمهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة دينية معهد الإسلام نور السلام.

سادساً، "العلاقة بين إتقان القواعد والمفردات وإتقان القراءة اللغة العربية في المدرسة الثانية الأميرية بلوك اغونغ بانينوانغي".¹² هذا البحث كتب إلهام نور خليك، الجامعة الإسلامية دار السلام بانينوانغي. هذا البحث يبحث العلاقة بين المفردات والقواعد وإتقان مهارة القراءة والكتابة في إتقان اللغة العربية. وأما نتيجة البحث يكون علاقة موجبة ودالة بين المفردات والقواعد وإتقان مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

سابعاً، "علاقة بين إتقان المفردات ومهارات القراءة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية هاشيم اشعري فييونغان يوغياكارتا".¹³ هذا البحث كتب ميرا زوليستيا، قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليمية في الجامعة

¹¹ Syamsul Hadi, "Studi Korelasi Penguasaan Qawā'id Dengan Kemampuan Kitabah Siswa Kelas II Madrasah Diniyah Pondok Pesantren AlMunawwir Komplek Nurussalam Krapyak Yogyakarta", Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas tarbiyah UIN Sunan Kalijaga.

¹² Ilham Nur Kholiq, "Korelasi Antara Penguasaan Qawaid dan Mufradat Dengan Penguasaan Mahārah al-Qira'ah dan Mahārah al-Kitabah dalam Kemahiran Berbahasa Arab di Madrasah Aliyah al Amiriyyah Blokagung Banyuwangi", Jurnal Institut Agama Islam Darusaalam (IAIDA) Banyuwangi.

¹³ Mira Zulistia, "Studi Korelasi Antara Penguasaan Mufrodad Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Hasyim Asy'ari Piyungan Yogyakarta". Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.

الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغاغا يوغياكارتا. هذه الدراسة يبحث مدى العلاقة بين إتقان المفردات ومهارات القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة هاشيم أشعري فييونغان. وأما نتيجة البحث يكون علاقة إيجابية ودالة بين إتقان المفردات ومهارات القراءة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة حاسيم آشيري فييونغان.

وهكذا من البحث العلمي السابقة، فإن البحث الذي ستقوم به الباحثة تختلف عن البحث السابق. والفرق بين البحث هو أن الباحث تركز أكثر على علاقة فهم القواعد بمهارة القراءة وقراءة كتب التراث.

و. تعريف إجرائي

تعليم اللغة العربية هو عملية لتعليم اللغة العربية وإتقانها كوسيلة للتواصل ووسيلة لفهم النصوص الدينية والأدب والثقافة العربية. وتتضمن هذه العملية إتقان الجوانب اللغوية مثل المفردات والقواعد ومهارات منها مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية. هذا التعليم مهم للطلاب الذين يرغبون في فهم تعاليم الإسلام، لأن العديد من النصوص المقدسة والأدب الإسلامي مكتوبة باللغة العربية.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية (عربية) يجب على الطلاب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

تقسيم تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي إلى شكلين، وهما قراءة الكتب والكلام باللغة العربية. الشكل الأول هو مهارة قراءة على قراءة الكتب العربية التي تسمى عادةً بالكتب التراث. والشكل الثاني لتعليم اللغة العربية على تحقيق مهارات الكلام باللغة العربية.